ترامب: نعمل بجد على إنهاء حرب السودان وقريبون من ذلك

ضربات جوية وأرضية لقوات تأسيس تهز مواقع للجيش في كادوقلي وانتصارات في النيل الأزرق

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

إضراب شامل لأطباء الجراحة بمستشفى عطبرة بعد الاعتداء على طبيب

عطبرة : الاشاوس

أعلن أطباء قسم الجراحة بمستشفى عطبرة التعليمي الدخول في إضراب شامل عن العمل، وذلك عقب تعرض أحد زملائهم لاعتداء بالضرب من قبل عناصر تتبع لـ«القوات المشتركة». وأوضح الأطباء أن قرار الإضراب جاء احتجاجاً على ما وصفوه بالانتهاك الخطير لحرمة المؤسسات الصحية وسلامة الكوادر الطبية، مؤكدين أن الاعتداء يمثل تهديداً مباشراً لبيئة العمل داخل المستشفى. ورهن الأطباء رفع الإضراب بمحاسبة المتورطين في الاعتداء بصورة فورية، إلى جانب توفير حماية أمنية فعالة تضمن سلامة العاملين وحرمة المستشفى، بما يمكنهم من أداء واجبهم المهني والإنساني دون تهديد.

رئيس مجلس شورى قبيلة أم كملتي إدريس إبراهيم (حقنة) في حوار مع (الأشاوس)

زالنجي.. حراك تجاري نشط استعداداً لشهر رمضان

تقارب فرص السلام في السودان .. هل يتجاوز المجتمع الدولي عناد جيش (الفلول) ؟

السبت ٧ فبراير ٢٠٢٦ — العدد (١٨٧) — (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

مبادرة دولية جديدة في السودان لإنهاء الحرب عبر حوار سياسي شامل

كشفت وثيقة جديدة عن إطلاق مبادرة دولية لدعم حوار سياسي شامل في السودان، برعاية الاتحاد الإفريقي، الإيقاد، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، في مسعى لإنهاء الحرب المستمرة. تركز المبادرة على مرحلتين: الأولى للتوصل إلى اتفاق سياسي موحد بين القوى السودانية، والثانية لوضع أسس الحكم والفترة الانتقالية المقبلة. وسترتبط نتائج الحوار مباشرة بوقف إطلاق النار، مع دعم المسارات التفاوضية ومعالجة جذور الأزمة السياسية.

وأعطت الجهات الراعية للأطراف السودانية مهلة يومين لتقديم رد رسمي، في مؤشر على تسريع الجهود السياسية وسط تدهور الأوضاع الإنسانية والأمنية، وفتح الطريق نحو مرحلة انتقالية مستقرة.

(سارص) يقصف أهداف عسكرية للجيش بشمال كردفان و خسائر فادحة

الخرطوم : الاشاوس

شنت (سارص) هجمات جوية دقيقة على ارتكازات لجيش (الفلول) وفلنقاياته في منطقتي الرهد وأم روابة بشمال كردفان، ما أدى إلى هلاك عدد كبير من الجنود. ما اثار حالة من الهلع والذعر وسط القوات.

قوات (تأسيس) تحكم حصار الكرمك وتحرر بال دِقو الحدودية

الكرمك : الاشاوس

حررت قوات تأسيس، بقيادة جوزيف توكا، منطقة بال دُقو الحدودية ذات الأهمية الإستراتيجية بإقليم الفونج الجديد. وفي تطور ميداني متصل، أفادت مصادر عسكرية بفك الحصار عن مدينة الكرمك بولاية النيل الأزرق، في إطار تقدم العمليات وتأمين المناطق المحررة.

منصة عالمية تفضح استعانة جيش (الفلول) بدبابات إيرانية ومسيرات تركية

نيالا : وكالات

كشفت مقاطع فيديو ميدانية أن جيش (الفلول) بقيادة عبد الفتاح البرهان يواصل نشر دبابات 72Z-T الإيرانية الصنع، المسماة محليًا الزبير-١، والتي حصل عليها الجيش عام ٢٠٠٦، بهدف تعزيز السيطرة على المواقع الاستراتيجية بالعاصمة ومناطق اخرى. وأفادت منصة ميدل إيست ٢٤ بأن إيران زوّدت الجيش أيضًا بطائرات مسيّرة من طراز «مهاجر-٦» لضربات دقيقة، واستطلاع فوري، وعمليات هجومية تكتيكية. ويعتمد الجيش كذلك على المسيّرات التركية «بيرقدار TB2»، المقدمة عبر شركة «بيكار»، في عمليات متعددة بالسودان، ما يعزز قدراته الجوية الاستراتيجية ويزيد من فعالية العمليات الميدانية.

نهب منظم بالخرطوم يفضح هشاشة الأمن وتورط عناصر نظامية

الخرطوم : وكالات

تشهد العاصمة الخرطوم تصاعداً مقلقاً في عمليات السلب والنهب المنظم، بعد مرور عام على دخول الجيش وخروج قوات الدعم السريع من المدينة، في مشهد يثير تساؤلات جوهرية حول واقع الأمن، ودور القوات النظامية، وحدود المساءلة في مرحلة ما بعد المعارك. وبحسب تقرير موسّع نشرته سكاي نيوز عربية، تحولت أحياء واسعة في شرق النيل وجنوب الحزام وأجزاء من أم درمان إلى أسواق مفتوحة للمسروقات، تُعرض فيها ممتلكات منهوبة تشمل أثاث المنازل، معدات المصانع، أجهزة طبية، وحتى مكونات من البنية التحتية، وتُباع علناً دون خوف من الملاحقة. ونقل التقرير شهادات تفيد بتورط عناصر ترتدي زياً عسكرياً أو أمنياً في النهب، أو توفير الحماية لشبكاته، والتغاضي عن نقل وبيع المسروقات. كما كشفت حملات أمنية عن كميات كبيرة من المنهوبات داخل منازل مدنيين، رغم انتشار القوات النظامية في المناطق نفسها. وأكد سكان وناشطون وقوع انتهاكات خلال حملات تفتيش بذريعة البحث عن (خلايا نائمة). شملت مصادرة أموال وهواتف وممتلكات خاصة، ما زاد من حالة الخوف وأضعف الثقة بين المواطنين والقوات المنتشرة. ويرصد التقرير تحوّل النهب إلى نشاط اقتصادي منظم، تقوده شبكات تعمل على تفكيك البنية التحتية، بما في ذلك سرقة النحاس من شبكات الكهرباء والكابلات وتهريبها، في ظل صمت رسمي يمنحها غطاءً غير مباشر. ونقلت سكاي نيوز عربية عن الباحث عبد الجليل حسين تحذيره من أن الظاهرة تقوض أسس إعادة بناء الدولة، وتحول العاصمة إلى فضاء مفتوح للجريمة المنظمة.

خبير زراعي يدق ناقوس الخطر: شرب مياه الأنهار يهدد الصحة وينذر بتفشي الآفات

حذّر البروفيسور نبيل حامد بشير، أستاذ علوم الزراعة والصفات الوراثية، من مخاطر شرب مياه الأنهار مباشرة في المناطق المتأثرة، مشيراً إلى احتمال تلوثها بجثث قوارض متحللة وما تحمله من مخاطر صحية جسيمة. ودعا بشير الجهات المختصة إلى التدخل العاجل عبر تكثيف برامج المراقبة والمكافحة، وجمع عينات لإجراء التحاليل اللازمة. كما حذّر من أن الظروف الراهنة قد تسهم في زيادة انتشار آفات زراعية خطيرة، مثل الجراد وذباب الفاكهة، إلى جانب بعض الحيوانات السامة، ما يستدعي اتخاذ إجراءات وقائية عاجلة لحماية الصحة العامة والمحاصيل الزراعية.

ترامب: نعمل بجد على إنهاء حرب السودان ونحن قريبون من ذلك

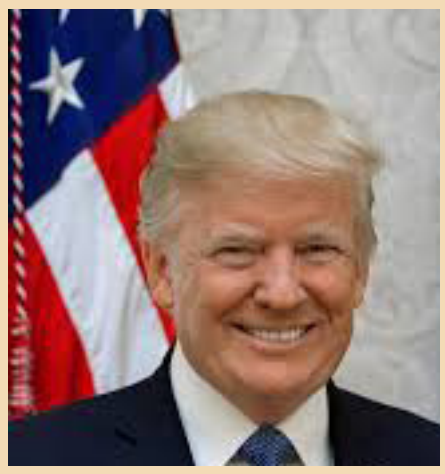

واشنطن : وكالات

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن إدارته تعمل بجد من أجل إنهاء الحرب في السودان، مؤكدًا أن الجهود الدبلوماسية التي تقودها الولايات المتحدة أحرزت تقدمًا ملموسًا، وأن الوصول إلى السلام بات قريبًا. وأوضح ترامب، في تصريح صحفي، أن الحرب في السودان قد تكون تاسع حرب تنجح إدارته في إيقافها، مشيرًا إلى أن واشنطن كثّفت تحركاتها السياسية والدبلوماسية بالتنسيق مع أطراف إقليمية ودولية، بهدف وضع حد للصراع المستمر منذ أبريل ٢٠٢٣. وأضاف الرئيس الأمريكي: «نعمل بجد على إنهاء الحرب في السودان، ونحن قريبون من تحقيق ذلك»، في إشارة اعتبرها مراقبون تطورًا لافتًا في موقف الإدارة الأمريكية تجاه الأزمة السودانية، خاصة في ظل الجمود الذي طبع مسارات التفاوض السابقة. وتأتي تصريحات ترامب في وقت تتزايد فيه المؤشرات على وجود مساع دولية متقدمة لإنهاء النزاع، وسط تسريبات عن وثيقة جاهزة للتوقيع اطلع عليها طرفا الحرب، تتضمن ترتيبات سياسية وأمنية تهدف إلى وقف إطلاق النار والدخول في مرحلة انتقالية جديدة. ويرى محللون أن حديث ترمب يعكس تحولًا في مستوى التعاطي الدولي مع الملف السوداني، من إدارة الأزمة إلى محاولة حسمها سياسيًا،

ضربات جوية وأرضية لقوات تأسيس تهز مواقع جيش الفلول في كادوقلي

كادوقلي : الاشاوس

كشفت قوات تأسيس عن تنفيذ ضربات جوية وأرضية مركزة استهدفت مواقع عسكرية تابعة لجيش الفلول والفلنقيات في مدينة كادوقلي، حاضرة ولاية جنوب دارفور. وأفادت المصادر برؤية ألسنة اللهب تتصاعد من أعلى الجبال المحيطة بالمدينة، في مؤشر على شدة الضربات ودقتها. (بقية ص ٢)

جلباب القضية

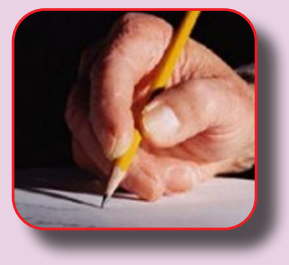

علي جعفر حامد

المِحَنِ ليست محنِه

الممشى العريض حين
يفشل الحاضر أخلاقيًا
«ممدودة بالخط العديد»
هكذا يبدو المشهد: طرق كثيرة، وخيارات متعددة،
وضجيج لا ينتهي.
لكن كثرة الخطوط لا تعني صحة الاتجاه.
في السياسة، حين يتعدد الكلام ويغيب القرار،
لا يكون ذلك ديمقراطية، بل هروبًا جماعيًا من
المسؤولية.
المشكلة ليست في ضيق الطريق، بل في عجز من
يمشون عن الاتفاق على وجهة واحدة: مصلحة الناس.
«في زِمّة الحاضر وصيّة»
أسوأ ما تفعله السلطة هو تأجيل الأخلاق.
أن تُدار البلاد بعقلية: ليحلّها القادمون.
الحاضر، عندنا، لا يُدار كواجب، بل يُكتب كوصية
مُربكة، مثقلة بالأعذار، خاوية من الفعل.
ومن يترك الحاضر دينًا في ذمة المستقبل، لا يملك حق
الوعظ ولا شرعية الخطاب.
«أدّوني من قبلك مناديل الوصول»
الوصول مخيف، لأنه يفرض كشف الحساب.
ولهذا تُطيل الأنظمة والنخب الطريق،
وتُغرق الناس في انتقالات بلا نهاية،
وشعارات لا تُفضي إلا إلى المزيد من الانتظار.
مناديل الوصول ليست رمزًا عاطفيًا، بل حقًا أخلاقيًا:
حق الناس في أن يعرفوا أين وصلوا، ولماذا تأخروا،
ومن المسؤول.
«وضحكت ما همّاني شي وبكيت ولا همّاني شي»
هنا تظهر الجريمة الصامتة.
حين تفقد المشاعر معناها، لا لأن الناس بلا
إحساس،
بل لأن السياسة استهلكت كل إحساس.
الضحك يصبح سخرية مُرّة،
والبكاء يصبح عادة بلا رجاء.
هكذا تُنتج السلطة مواطنًا متعبًا لا يثور ولا يصدق،
وذلك أخطر من المواطن الغاضب.
«وغَرِقتُ في ضوء النهار»
لسنا ضحايا ظلام، بل ضحايا وضوح.
كل شيء مكشوف: الفشل، الفساد، التناقض.
لكن المكشوف بلا محاسبة يتحول إلى اعتياد،
والاعتياد هو موت الضمير العام.
أن ترى الخطأ يوميًا ولا يتغير شيء،
ذلك هو الغرق الحقيقي في ضوء النهار.
الممشى العريض ليس وعدًا رومانسيًا،
بل اختبار قاسٍ للسياسة والأخلاق معًا.
إما أن يكون طريقًا يسع الجميع،
أو يتحول إلى ساحة عبور للفاشلين الذين يتبدلون ولا
يختلفون.
في الأوطان الجريحة،
لا نحتاج مزيدًا من الطرق،
نحتاج من يجرؤ على تحمّل تبعات السير.
فالطريق الواسع لا يُخيف إلا من اعتادوا المشي في
الظلال.

تفاعل جماهيري واسع يستقبل قائد التوجيه المعنوي للدعم السريع في الفاشر

الفاشر : الأشاوس

شهدت مدينة الفاشر تفاعلاً شعبياً لافتاً خلال زيارة قائد التوجيه المعنوي لقوات الدعم السريع، في مشهد عكس حالة من الفرح والتلاحم بين المواطنين والقوات المرابطة بالمدينة. وجرت الزيارة بحضور قائد الفرقة الخامسة مشاة ووالي ولاية شمال دارفور المكلف اللواء جدو حمدان أبو نشوك، إلى جانب عدد من القادة العسكريين.

وهدفت الزيارة إلى رفع الروح المعنوية للقوات، حيث قدّم قائد التوجيه المعنوي التهنئة لقوات الدعم السريع بتحرير مدينة الفاشر، قبل أن يتفقد السوق المركزي، وسط استقبال شعبي حافل تخلله الهتاف والتكبير، في لوحة اعتبرها متابعون تعبيراً واضحاً عن التفاف المواطنين ودعمهم للقوات.

وأشاد مواطنو الفاشر بالدور الذي لعبته قوات الدعم السريع في تعزيز الأمن والاستقرار، والمساهمة في عودة الحياة تدريجياً إلى المدينة، عبر تسهيل عودة المواطنين إلى منازلهم، وفتح المدارس والمستشفيات، وتأمين مصادر المياه، وسط أجواء من التفاؤل.

من جانبه، ثمّن اللواء جدو حمدان أبو نشوك وقفة مواطني الفاشر، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة بناء وتعمير، وأن الجهود ستتواصل لإعادة المدينة إلى وضع أفضل، مع الاستمرار في تقديم التضحيات من أجل أمن واستقرار المواطنين.

ضربات جوية وأرضية لقوات تأسيس تهز مواقع جيش الفلول في كادوقلي

كادوقلي : الاشاوس

كشفت قوات تأسيس عن تنفيذ ضربات جوية وأرضية مركزة استهدفت مواقع عسكرية تابعة لجيش الفلول والفلنقيات في مدينة كادوقلي، حاضرة ولاية جنوب دارفور.

وأفادت المصادر برؤية ألسنة اللهب تتصاعد من أعلى الجبال المحيطة بالمدينة، في مؤشر على شدة الضربات ودقتها.

وتوعد أشاوس قوات تأسيس بتلقين جيش الفلول والفلنقيات درساً قاسياً في كادوقلي خلال الأيام المقبلة، مؤكدين استمرار العمليات العسكرية حتى تحييد جميع الأهداف المعادية وتأمين المدينة بالكامل.

حريق كارثي يضرب أم دخن بوسط دارفور ويخلّف قتيلًا وعشرات المنازل المدمّرة

اندلع، يوم الثلاثاء حريق هائل من الدرجة الأولى بمحلية أم دخن بولاية وسط دارفور، مخلّفاً خسائر كبيرة في الممتلكات، وعدداً من الإصابات بين المواطنين الذين شاركوا في محاولات إخماد النيران.

وأكدت مصادر محلية أن المحلية لم تشهد حريقاً بهذا الحجم منذ عام ٢٠٢٢، حيث دمّر الحريق نحو ٨ بلكات سكنية، بما يقدَّر بحوالي ٩٤ منزلاً احترقت بالكامل، إضافة إلى ٣٠ منزلاً تعرضت لاحتراق جزئي.

وأشار التقرير إلى تسجيل حالة وفاة واحدة، وأكثر من ١٠ حالات إصابة، وُصفت بعضُها بالحرجة، جرى نقلها لتلقي العلاج تحت العناية الطبية المشددة.

وبحسب الإحصائيات الأولية، فإن الحريق نجم عن إهمال منزلي من قبل الأطفال، قبل أن يمتد بسرعة بفعل طبيعة المساكن والظروف المحيطة.

ويعيش المتضررون أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل فقدان مساكنهم وممتلكاتهم، وسط مناشدات بتدخل عاجل لتقديم الدعم والإغاثة.

مشهد روحاني ورسمي يجمع القيادات العسكرية في مسجد السلطان علي دينار بالفاشر

الفاشر : الاشاوس

شهد مسجد السلطان علي دينار بمدينة الفاشر صلاة الجمعة في أجواء روحانية ورسمية، بحضور عدد من القيادات العسكرية وعدد كبير من المصلين. وتناول خطيب الجمعة مكانة الفاشر التاريخية والدينية، داعياً إلى إعادتها إلى سيرتها الأولى، وتعزيز الأمن والسلام، وترسيخ قيم الوحدة والتماسك المجتمعي بين أهل المدينة.

والي جنوب دارفور المكلف : ٢٠٢٦ عام الخدمات والتعليم سيكون في الصدارة

نيالا: الاشاوس

أكد والي ولاية جنوب دارفور المكلف يوسف إدريس يوسف، أن عام ٢٠٢٦ سيكون عام الخدمات، وأن التعليم سيأتي على رأس أولويات موازنة الولاية، مشدداً على أنه لا نهضة ولا تطور دون تعليم راسخ ومستقر.

وثمّن إدريس الجهود الكبيرة التي يبذلها المعلمون والمجالس التربوية لضمان استمرار العملية التعليمية رغم التحديات الأمنية والاقتصادية وظروف الحرب.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية أجراها رئيس الإدارة المدنية، برفقة عدد من أعضاء حكومته، شملت مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية، للاطمئنان على سير العملية التعليمية في ظل حالة الأمن والاستقرار النسبي وعودة الحياة إلى طبيعتها بالولاية.

وطمأن إدريس أسر الطلاب بوجود مشاورات جارية مع المجلس الرئاسي لحكومة السلام والوحدة الوطنية، ومجلس الوزراء، وحكومة الإقليم، من أجل إقامة امتحانات الشهادة السودانية داخل ولاية جنوب دارفور، مراعاة لظروف الطلاب وأسرهم.

من جانبه، أيّد مدير عام وزارة التربية والتعليم بالولاية، حافظ أحمد عمر، مطالبات الطلاب وأولياء الأمور بإقامة الامتحانات داخل الولاية، مؤكداً أن أكثر من ١٥٠ ألف طالب وطالبة جاهزون للجلوس للامتحانات، وأن الوزارة مستعدة فنياً وإدارياً فور صدور القرار الرسمي.

رئيس مجلس شورى قبيلة أم كملتي إدريس إبراهيم (حقنة) في حوار مع (الأشاوس)

لم ننحز للدعم السريع مع حرب ١٥ أبريل، بل منذ التأسيس لهذه الأسباب (..)

اليوم نلتقي مع إحدى زعامات الإدارة الأهلية وأحد ركائزها ، رئيس مجلس شورى قبيلة أم كملتي إدريس إبراهيم (حقنة)، حيث تناول الحوار عددًا من القضايا الراهنة. الرجل أحد محبي صحيفة الأشاوس ومن المتابعين لها على الدوام. في هذا اللقاء أجرينا حوارًا تناول أدوار الإدارة الأهلية في دعم الصفوف الأمامية وتوحيد المواطنين حول قضية واحدة ، قضية الدفاع عن النفس واستعادة الحقوق والمساواة. فإلى مضابط الحوار:

حوار: سليمان أبكر سليمان

شاركتُ في مؤتمر نيروبي ضمن الإدارات الأهلية وكان ملتقىً حقيقيًا لشعب الهامش

الجيش يعمل بفكر الحركة الإسلامية فأدخل نفسه في مأزق حقيقي، وقوات (تأسيس) لها عقيدة وقضية

مرحبًا بك السيد الناظر إدريس؟

مرحبًا بصحيفة الأشاوس، وسعيد بهذه المقابلة الصحفية. أنا إدريس إبراهيم (حقنة)، رئيس مجلس شورى قبيلة أم كملتي على مستوى ربوع الوطن الحبيب.

حدثنا عن دور هيئة مجلس الشورى في القبيلة؟

هي قمة الهرم الهيكلي للقبيلة، وتمثل موقع النظارة، إذ ليست لدينا نظارة، ويقوم الشخص المكلّف بمجلس الشورى بكل الترتيبات الإدارية مع العمد والمشايخ. أي عمل يتم عبر المجلس بعد التشاور والتوافق، حتى في العملين السياسي والأمني، بالإضافة إلى مهام الإدارة الأهلية المعروفة. يلاحظ انحياز هيئة مجلس شورى قبيلة أم كملتي مبكرًا

لقوات الدعم السريع مع اندلاع الحرب؟

حقيقةً انحيازنا للدعم السريع لم يكن مع بداية الحرب، بل منذ تأسيس قوات الدعم السريع في عام ٢٠١٣. هناك قناعة تامة دون مساومة أو مقايضة، لقناعتنا بأخلاق القائد الفريق أول محمد حمدان دقلو. وعبر صحيفة الأشاوس نوجه له التحية والتقدير والاحترام، ولكل قيادة حكومة تأسيس. شبابنا في الدعم السريع منذ التأسيس بتوافق من القبيلة عبر المجلس، ولذلك نقول إن ١٥ أبريل جمعت أهل الهامش كلهم خلف القائد ونائبه عبد الرحيم دقلو.

مؤتمر نيروبي حدث سياسي ائتلف فيه أكبر تجمع سياسي وعسكري، هل كنت ضمن الإدارات الأهلية المشاركة؟

نعم، شاركت وكنت ضمن الموقعين على الميثاق باسم الإدارات الأهلية المشاركة من كردفان والنيل الأزرق ودارفور والشرق. ونحسب أن هذا الميثاق كان ملتقىً حقيقيًا لشعب الهامش، ومثّل كل الطيف السوداني.

يلاحظ أن حكومة تأسيس تأخرت في تكملة هياكلها التنفيذية؟

نحسب أن هذا القرار صائب، وتكملة الهيكلة تجوّد العمل وتكمل الخدمات الأساسية للمواطن، وتتضح الرؤية الكاملة والحقيقية.

رأيك في الجيش الذي يرفض السلام في كل مرة، بينما الدعم السريع يستجيب لكل نداء؟

الجيش يعتقد أنه سيهزم الدعم السريع، لكن في كل مرة يفشل. هم يعملون بفكر الحركة الإسلامية، ووجدوا أنفسهم في مأزق حقيقي. قوات تأسيس لها عقيدة وقضية، لا من أجل المال ولا السلطة، بل من أجل رفع الظلم والتهميش، ولا يمكن للجيش أن يهزمهم.

ما رأيك في استهداف الجيش للمواطنين بالطيران في الأسواق والقرى والفرقان؟

أرى أن هذه هزيمة للجيش نفسه، لأن الجيش الحقيقي يحمي المواطن ولا يقتله أو يقصفه بالطيران والأسلحة الكيماوية. يرفعون شعار (جيش واحد شعب واحد)، لكنه ضلال في ضلال. جيش يهجّر المواطنين من بيوتهم، لكن نقول لهم إن الله موجود.

ما هي علاقة القبيلة مع القبائل الأخرى المتعايشة معها في الإقليم؟

مجلس شورى القبيلة تأسس منذ زمن طويل، ومتعاون مع جميع القبائل. توجد أعراف متعارف عليها، خاصة في قضايا القتل العمد (١٣٠) والخلافات الداخلية مثل مشاكل الزراعة والاحتكاكات بين المزارعين والرعاة، إضافة إلى الزيارات الاجتماعية. ومن هذا المنبر نحيّي كل الإدارات الأهلية على أدوارها في حل النزاعات وإكمال مسيرة السلام مع حكومة تأسيس ووقوفها خلف القائد محمد حمدان دقلو.

تكملة هياكل حكومة تأسيس تجوّد العمل وتساعد في تقديم الخدمات الأساسية للمواطن

رسالتك للمواطنين؟

نقول للمواطنين: الصبر والثبات، فقد صبرتم كثيرًا في هذه الفترة الحرجة، لكن بعد تكملة تشكيل الحكومة ستعود كل الخدمات الأساسية من صحة وتعليم ومياه وغيرها. كونوا خلف حكومة تأسيس التي تنادي بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ودارفور مليئة بالخيرات.

كلمة أخيرة لصحيفة (الأشاوس)؟

صحيفة الأشاوس صحيفة واسعة الانتشار، وهي الأولى منذ ٢٠٢٤، وأول صحيفة انطلقت وسط المعارك. لها رواد كثر، وأنا أول المتابعين والمعجبين بها. تضم كوادر محترفة، وأتشوق لكل عدد جديد. كما أشكر كل الإعلاميين والداعمين للقضية. لقد أوصلتم الرسالة بثقة وثبات، وأصبحت الصحيفة مقروءة خارج السودان، حتى في أوساط المهجر.

(الأشاوس) صحيفة واسعة الانتشار، وهي الأولى منذ ٢٠٢٤، انطلقت وسط المعارك

بعد الإشارات الامريكية الحاسمة وتصريح (ترمب)

تقارب فرص السلام في السودان .. هل يتجاوز المجتمع الدولي عناد جيش (الفلول) ؟

تشهد الأزمة السودانية تطورًا لافتًا في مسارها السياسي والدبلوماسي، عقب إفادة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بأن بلاده باتت قريبة من تحقيق السلام في السودان، بفضل جهود دبلوماسية واسعة تقودها واشنطن بالتنسيق مع شركائها في المجتمع الدولي. وجاءت هذه الإفادة لتعيد الأمل بإمكانية كسر جمود الحرب المستمرة منذ أبريل ٢٠٢٣، والتي أرهقت البلاد وألقت بظلالها الثقيلة على الأوضاع الإنسانية والأمنية في الإقليم. ووفقًا لما تسرّب من دوائر دبلوماسية مطلعة، فإن هناك وثيقة جاهزة للتوقيع تم إعدادها بعناية، واطلع عليها طرفا الحرب، في خطوة تشير إلى أن المفاوضات تجاوزت مرحلة تبادل الأفكار إلى مستوى الصياغات العملية والالتزامات السياسية. وتُعد هذه الوثيقة، بحسب ذات المصادر، نتاجًا لمسار تفاوضي طويل شاركت فيه قوى إقليمية ودولية، وسعت إلى معالجة جذور الصراع، وليس فقط إيقاف إطلاق النار

الدعم التركي يستغل حرب السودان كمختبر عملي لتطوير صناعة المسيرات

تقرؤر : الاشاوس

مجلس الأمن محطة لوضع النقاط على الحروف . . في السياق ذاته، تتجه أنظار المراقبين إلى مجلس الأمن الدولي، حيث تتولى بريطانيا رئاسة المجلس خلال الفترة الحالية، وسط توقعات بأن يكون منتصف شهر فبراير الجاري حدًا فاصلًا في مسار الأزمة السودانية، سواء بالإعلان عن اتفاق سياسي شامل أو باتخاذ خطوات دولية أكثر صرامة لدفع الأطراف نحو السلام. ويشير دبلوماسيون إلى أن رئاسة بريطانيا لمجلس الأمن منحت الملف السوداني أولوية واضحة، في ظل تنامٍ غير مسبوق للمخاوف الإنسانية، وتهديدات الاستقرار الإقليمي. ويرى خبراء ومحللون أن ما يميز المرحلة الراهنة هو تبلور ما يمكن وصفه بـ«إرادة دولية جادة» لإنهاء الحرب، خاصة بعد ما اعتُبر التزامًا واضحًا من الرئيس الأمريكي ترمب بتنفيذ وعوده السابقة بشأن السودان. ويذهب بعضهم إلى أن الإدارة الأمريكية الحالية تنظر إلى الملف السوداني باعتباره اختبارًا لقدرتها على إدارة الأزمات المعقدة في إفريقيا، وربطه بمصالح الاستقرار الإقليمي ومحاربة الفوضى العابرة للحدود. ويقول المحلل السياسي يوسف محمد عمر إن تصريحات الرئيس الأمريكي لا يمكن فصلها عن الحراك الدبلوماسي المكثف الذي تشهده عواصم القرار خلال الأسابيع الماضية. ويضيف أن «ما يجري خلف الكواليس يشير إلى أن المجتمع الدولي توصل إلى قناعة مفادها أن استمرار الحرب لم يعد خيارًا مقبولًا، لا أخلاقيًا ولا سياسيًا». ويؤكد يوسف أن اطلاع طرفي النزاع على وثيقة جاهزة للتوقيع يعكس مستوى متقدمًا من التفاهم، حتى وإن لم يُعلن عنه رسميًا بعد.

ويشير يوسف محمد عمر إلى أن منتصف فبراير قد يشكّل نقطة تحول حقيقية، موضحًا أن «الضغوط الدولية هذه المرة مختلفة، لأنها مقترنة بخارطة طريق واضحة، وآليات متابعة، وضمانات إقليمية ودولية». ويرى أن نجاح أي اتفاق محتمل سيعتمد بدرجة كبيرة على توفر الإرادة الداخلية، واستعداد الأطراف لتقديم تنازلات مؤلمة من أجل إنقاذ البلاد.

من جانبه، يذهب المحلل السياسي عبد الرحمن أبكر إلى أن الحديث عن قرب تحقيق السلام لم يعد مجرد تفاؤل دبلوماسي، بل يستند إلى معطيات واقعية. ويقول إن «إرادة الحرب لدى الأطراف الفاعلة بدأت تضعف أمام كلفة الاستمرار في الصراع، سواء على المستوى العسكري أو الشعبي». ويضيف أن الضغوط الاقتصادية، وتآكل الحاضنة الاجتماعية، واتساع رقعة المعاناة الإنسانية، كلها عوامل دفعت الأطراف إلى إعادة حساباتها. ويرى عبد الرحمن أبكر أن إدارة المجتمع الدولي للأزمة السودانية شهدت تحولًا ملحوظًا، خاصة مع تصاعد الدور البريطاني داخل مجلس الأمن، والتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة. ويؤكد أن «نجاح أي اتفاق قادم يتطلب إشراك القوى المدنية والإدارات الأهلية، وعدم الاكتفاء بالترتيبات العسكرية والسياسية الضيقة»، محذرًا من إعادة إنتاج الأزمة في حال تجاهل جذور الصراع المتعلقة بالتهميش والعدالة وتقاسم السلطة. وبين التفاؤل الحذر والترقب، يبقى الشارع السوداني هو الأكثر تطلعًا لأي خطوة توقف نزيف الدم وتعيد الحد الأدنى من الاستقرار. فبعد أشهر طويلة من الحرب، بات السلام مطلبًا شعبيًا ملحًا، يتجاوز الاصطفافات السياسية والعسكرية. وفي ظل هذه المعطيات، تبدو الأيام المقبلة حاسمة، وقد تحمل معها ملامح مرحلة جديدة، إذا ما صدقت الوعود الدولية، وتلاقت مع إرادة سودانية صادقة تضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار.

ويذهب عدد من المراقبين إلى أن جلبة وتصعيد ما يُعرف بجيش الفلول ومحاولاته المستمرة لعرقلة أي مسار سياسي لن تجدي نفعًا في المرحلة المقبلة، في ظل زحف الإرادة الدولية بقوة نحو فرض واقع السلام في السودان. ويرى هؤلاء أن الخطاب التصعيدي، ومحاولات توسيع رقعة الحرب أو خلق ضجيج إعلامي وعسكري، باتت معزولة عن السياق الدولي الراهن، الذي يتجه بوضوح نحو إنهاء الصراع وليس إدارته. وفي هذا السياق، يؤكد المحلل السياسي يوسف محمد عمر أن «المرحلة الحالية لا تحتمل المناورات القديمة، فالمجتمع الدولي تجاوز مرحلة الاستماع للضجيج، وانتقل إلى مرحلة الفعل والضغط المباشر». ويضيف أن «محاولات الفلول داخل المؤسسة العسكرية لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء ستصطدم بحائط صلب من التوافق الدولي، الذي بات يرى في السلام خيارًا استراتيجيًا لا رجعة عنه». من جانبه، يرى المحلل السياسي عبد الرحمن أبكر أن «زخم الإرادة الدولية هذه المرة غير قابل للاحتواء أو الالتفاف»، مشيرًا إلى أن «أي طرف يراهن على إفشال المسار السلمي عبر التصعيد العسكري أو التخويف الإعلامي سيجد نفسه خارج المعادلة». ويؤكد أن «ميزان القوة لم يعد يُقاس فقط بالقدرات العسكرية، بل بمدى الانسجام مع المزاج الدولي، الذي يضع إنهاء الحرب في السودان ضمن أولوياته القصوى». ويضيف عبد الرحمن أن «ما يجري اليوم هو إعادة رسم لمعادلة الصراع، حيث لم تعد جلبة السلاح قادرة على تعطيل قرارات كبرى تُتخذ في غرف الدبلوماسية الدولية»، لافتًا إلى أن منتصف فبراير قد يشكل لحظة فاصلة تضع حدًا لمحاولات إطالة أمد الحرب، وتفتح الباب أمام مسار سياسي جديد، رغم كل محاولات التشويش.

زالنجي.. حراك تجاري نشط استعدادًا لشهر رمضان (٢/٢)

ارتفاع ملحوظ فى أسعار السلع المستوردة واستقرار نسبى لأسعار المحروقات

محمد حسين حبيب (حلبي)

عزا التجار ارتفاع أسعار بعض السلع إلى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه

مدينة زالنجي، حاضرة ولاية وسط دارفور، تشهد هذه الأيام حراكًا تجاريًا كبيرًا في الأسواق استعدادًا لشهر رمضان المقبل، حيث تباينت أسعار السلع ما بين الزيادة والانخفاض، إلا أن الشكل العام يؤكد استقرار أسعار السلع الضرورية لمعيشة الناس. وفيما يلي، في هذا الجزء، أسعار السلع التموينية:

ارتفاع جوال السكر من ١٥٠ إلى ٢٠٠، والرطل من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه.

جوال الدقيق بـ ٧٥،٠٠٠ جنيه، والكيلو بـ ٣،٥٠٠ جنيه.

جوال البلح بـ ٤٥٠، والرطل بـ ٤،٠٠٠ جنيه.

جوال اللبن بـ ٤٥٠، والكيلو بـ ٢٠٠ جنيه.

جوال الأرز بـ ١٣٠، والكيلو بـ ٢،٠٠٠ جنيه.

جوال العدس بـ ١٣٠، والكيلو بـ ٨،٠٠٠ جنيه.

جوال الملح بـ ٤٦،٠٠٠ جنيه، والرطل بـ ٢،٠٠٠ جنيه.

الفول المصري بـ ١١٠، والكيلو بـ ٧٥٠ جنيه.

جوال الدخن بـ ١٠٠،٠٠٠ جنيه، والمد بـ ٥،٠٠٠ جنيه.

جوال الذرة بـ ٦٠،٠٠٠ جنيه، والمد بـ ٣،٠٠٠ جنيه.

جوال الفول السوداني بـ ٥٠،٠٠٠ جنيه، والمد بـ ٢،٥٠٠ جنيه.

كرتونة الشاي الكبيرة بـ ٦٥،٠٠٠ جنيه، والكيس بـ ١،٥٠٠ جنيه.

كرتونة الصابونة الكبيرة بـ ٩٠،٠٠٠ جنيه، والقطعة بـ ١،٢٠٠ جنيه.

كرتونة الشعيرية بـ ٤٥،٠٠٠ جنيه، والكيس بـ ٢،٥٠٠ جنيه.

كرتونة بسكويت الجلوكوز بـ ٥٢،٠٠٠ جنيه، والقطعة بـ ٥٠٠ جنيه.

علبة العصير الكبيرة بـ ٣٠،٠٠٠ جنيه، والصغيرة بـ ١٥،٠٠٠ جنيه.

روزانا الفراولة بـ ١٥،٠٠٠ جنيه.

المواد البترولية والمحروقات:

جركانة البنزين بـ ١١٥،٠٠٠ جنيه، والجالون بـ ٢٨،٠٠٠ جنيه، والخط بـ ٧،٠٠٠ جنيه.

جركانة الجازولين بـ ١١٥،٠٠٠ جنيه، والجالون بـ ٢٨،٠٠٠ جنيه، والخط بـ ٧،٠٠٠ جنيه.

وعزا التجار ارتفاع أسعار بعض السلع إلى ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السوداني، بينما استقر سعر المحروقات لانتهاء فصل الخريف الذي أثّر على دخول الكميات، الأمر الذي جعل المحروقات لا تتأثر بارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الجنيه، حيث ساهم انسياب الطرق في خفض تكلفة الترحيل.

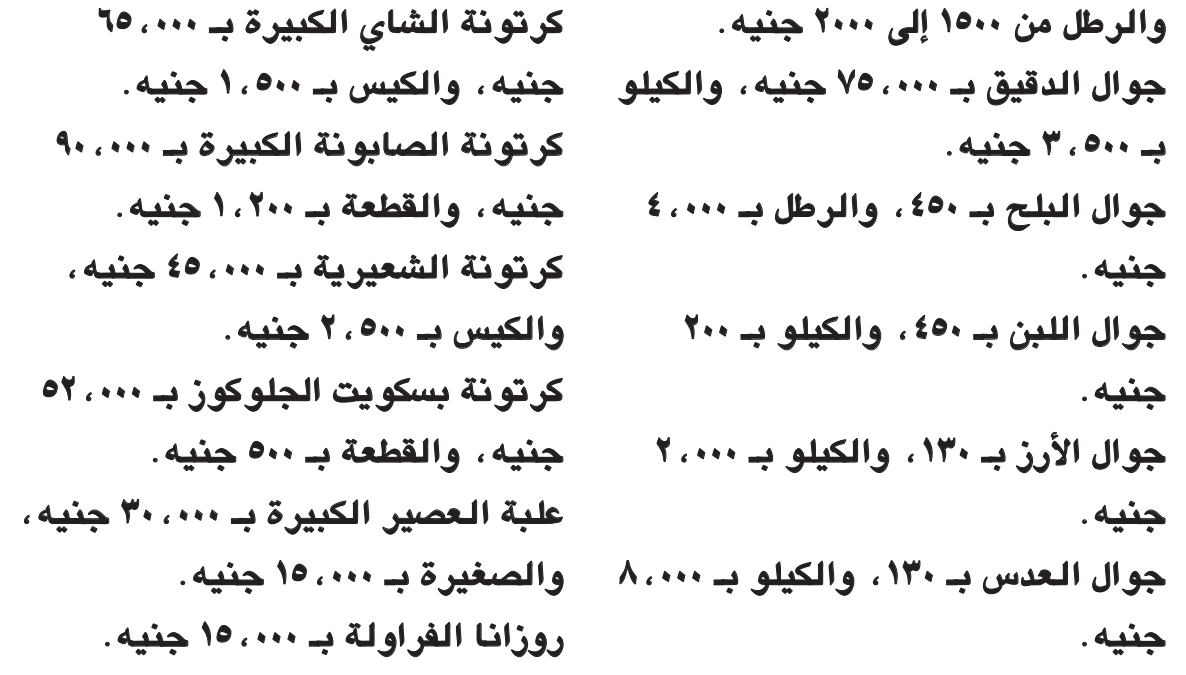

عندما كانت كراتين (الأبري) تعبر القارات جوا

ذاكرة رمضان السودانيين في المنفى تصطدم بواقع القتال .. توقف رحلات المستلزمات !!

طقوس لم تنكسر.. لكنها مؤجَّلة حتى إشعار السلام

في مثل هذه الأيام من كل عام، كانت الخرطوم تتحول إلى خلية نشاط خاصة استعدادًا لشهر رمضان، ليس فقط داخل البيوت، بل من أجل آلاف السودانيين في المنافي. من الأسواق الشعبية كانت تنطلق كراتين محمّلة بمستلزمات رمضان، يتصدرها الحلو مر والأبري الأبيض، إلى جانب الشطة والشرموط والبهارات البلدية، في طقس اجتماعي ظل واجب النفاذ لا يقبل التأجيل. لم تكن هذه المستلزمات مجرد مواد غذائية، بل رسائل محبة وامتدادًا للبيت السوداني خارج الجغرافيا.

وكانت دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، محطات رئيسية لوصول كراتين الأبري الأحمر، لكنها لم تكن وحدها، إذ امتدت الرحلات إلى أوروبا وأمريكا رغم بعد المسافات وتعقيدات الشحن. إلا أن الحرب الحالية حالت دون استمرار هذا الطقس كما ينبغي، فتوقفت الشحنات، وتعطلت الطرق، وغابت الأسواق التي كانت تعدّ هذه المستلزمات. وبات السودانيون في المنفى يستقبلون رمضان هذا العام بذاكرة مثقلة بالحنين، وطقوس ناقصة، في انتظار أن يعود السلام وتعود معه كراتين الخرطوم.

مع مقدم شهر رمضان ..

السودانيون في أوغندا يضربون أكبر الأمثال في التكيّف مع البيئات

كمبالا: الأشاو

قرابة المليون لاجئ سوداني في دولة أوغندا لم تهزمهم ظروف اللجوء القاسية ولا اختلاف البيئة والظروف المعيشية الضاغطة، بل نجحوا في نقل عاداتهم وتقاليدهم المرتبطة بكل المناسبات الدينية، خاصة مع مقدم شهر رمضان المبارك. وكأصدق مثال على تكيف السودانيين مع البيئات، أقدمت اللاجئات السودانيات على نقل كافة مراسم التحضير للشهر الكريم، بدءًا من إعداد الحبوب الخاصة بمشروب الإبري المعروف بـ«الزريعة»، ثم طحنها والقيام بجميع طقوس إعداد هذا المشروب السوداني الفاخر والمميز، إلى جانب تجهيز البصل المقلي لإعداد الوجبة الرئيسية لدى السودانيين، وهي طبق العصيدة.

ومع اقتراب دخول الشهر الفضيل، طغت رائحة الإبري على معظم الأحياء التي يكثر فيها وجود السودانيين، حيث تكاتفت النساء في إعداده، إضافة إلى إعداد الرقاق، وهو وجبة خاصة بشهر رمضان أيضًا. وقد كان له حضور قوي، لا سيما فيما تعده بعض السودانيات للبيع، حيث شكّل مع الإبري مشهدًا لافتًا في سوق رمضان جنبًا إلى جنب.

وقد وجدت السودانيات بيئة خصبة، خاصة فيما يتعلق ببهارات رمضان، وذلك لتوفرها بمختلف أنواعها، حيث تُعد أوغندا من أكبر المنتجين للبهارات المتنوعة. لذا كان انتشارها الواسع وتوفرها بأشكال مختلفة سببًا في إقبال السودانيين عليها وطحنها للاستخدام المنزلي أو بيعها لأبناء جلدتهم خلال شهر رمضان على وجه الخصوص.

لم تكترث الجالية السودانية في أوغندا لفروق المكان أو الزمان، فقد نقلت كل تفاصيل حياتها من السودان إلى دولة المهجر هذه، وكيّفت نفسها بما يتوافق مع ميولها وتقاليدها. لذا بدا الاستعداد لهذا الشهر وكأنه عرس سوداني خاص؛ تغيّرت الأرض وبقي الإنسان بثقافته علامة مميزة لبقية الشعوب التي هاجرت إلى هذا البلد. وقد عكس ذلك مدى قدرة الإنسان السوداني على التكيف مع البيئات المختلفة، حتى مع اللهجات المحلية، حيث صار ينطق بها المتعلم وغير المتعلم، إلى أن أصبح السوداني أصيلًا في غير بيئته.

مواقف ومشاهد

مرحباً بجقدول وطبيق

عبدالله إسحق محمد نيل

أصدر رئيس مجلس الوزراء، الأستاذ محمد حسن التعايشي، يوم الأربعاء قبل الماضي، قرارين بتعيين كلٍّ من السيد كوكو محمد جقدول بادي وزيراً لوزارة التربية والتعليم، والسيد الباشا طبيق محمد وزيراً للطاقة والتعدين، وذلك بموجب القرارين رقم (١ و٢) لسنة ٢٠٢٦. وجاء القراران استناداً إلى أحكام المادة (٧٣) الفقرة (أ) من الدستور الانتقالي لجمهورية السودان لسنة ٢٠٢٥، وفي إطار استكمال هياكل السلطة التنفيذية لحكومة السلام، من أجل توفير وتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين. ونصّ القراران على تكليف جميع أجهزة الدولة والجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذهما، والعمل بموجبهما اعتباراً من تاريخ صدورهما. ويُنتظر من السيدين وزير التربية والتعليم ووزير الطاقة والتعدين أن يُسهما في تأسيس قطاعي التربية والتعليم والطاقة والتعدين بالسودان على أسس جديدة، والنهوض بهذين القطاعين الحيويين، ومواجهة التحديات الكبيرة التي يمر بها القطاعان من تدهور، والعمل مع الوزارات والمؤسسات ذات الصلة لبناء مؤسسات تسعى بكل مهنية واقتدار. ويقع على عاتق السيد وزير التربية والتعليم العام تطوير المنظومة التعليمية بما يخدم أهداف حكومة السلام التأسيسية، ويستجيب للتحديات الماثلة الآن على الأرض، والمتمثلة في امتحانات الشهادة الثانوية في مناطق سيطرة حكومة تأسيس، التي حُرم منها مئات الآلاف من التلاميذ الذين ظلمتهم حكومة بورتسودان من الجلوس لامتحانات الشهادة الثانوية، وصولاً إلى مؤسسات التعليم العالي. كما يتطلب الأمر الاستجابة الفورية لمعالجة ذلك وفق منهج علمي جديد، معترف به عالمياً وإقليمياً، ويتوافق مع تطلعات الشعب السوداني في التعليم الحديث، وفق رؤى علمية عادلة، تراعي الظروف البيئية والمناخية والجغرافية، ووضع منهج يستوعب التربية الوطنية بشكل يغرس حب الوطن وقبول الآخر، ويكون شاملاً لكل مراحل التعليم، ابتداءً من التعليم قبل المدرسي، والتعليم الابتدائي، والمتوسط، والثانوي، ويعبّر عن الواقع السوداني بتنوعه التاريخي والمعاصر. أما وزير الطاقة والتعدين، الباشا محمد طبيق، فمطلوب منه الكثير في عملية البناء والتأسيس في قطاعي الطاقة والتعدين المنهارين بسبب الحرب، والتخريب المتعمد، والسرقات، وأعمال النهب، وخروج أجزاء واسعة عن الخدمة، وخروج الشركات الأجنبية والمحلية العاملة في قطاعي الطاقة والتعدين. وهنا يتوجب على الوزير الباشا طبيق العمل على وضع سياسة محورية تُبنى على مشاركة أهل الخبرة في قطاعي الطاقة والتعدين، وإشراك أصحاب المصلحة الأساسيين في عملية الإدارة والتطوير المهني، إضافة إلى التواصل مع الشركات الأجنبية والعالمية، والعمل ميدانياً لتذليل كثير من العقبات للنهوض بهذه القطاعات الحيوية والخدمية والاقتصادية والاجتماعية. والباشا طبيق رجل سياسي محنّك ومناضل شرس، يستحق الوقوف معه.

حزام الأمان

موسى يوسف مساجد

مصر هي القاتل الأول للشعب السوداني

رأينا ذلك مراراً وتكراراً منذ الوهلة الأولى، أن مصر هي من تقود الحرب في السودان جهاراً نهاراً، وذلك من خلال أكذوبة أمنها القومي وخطوطها الحمراء التي وضعتها، وما هي إلا أداة لقتل السودانيين. وهذا واضح بالنسبة للشعب السوداني من اليوم الأول، وأن مصر هي التي تدير الحرب من خلف ستار الجيش. ورأينا ذلك من خلال مشاركة الجنود المصريين في القاعدة العسكرية بمروي، الذين تم القبض عليهم من قبل قوات الدعم السريع في بداية الحرب. ومصر هي التي قتلت وما زالت تقتل في الشعب السوداني، وهي التي دمرت البنية التحتية في السودان. واتضح ذلك جلياً من خلال الطائرات التي تقلع من الأراضي المصرية وتنفذ ضربات جوية داخل العمق السوداني في مناطق سيطرة قوات الدعم السريع. ودولة الشر هذه هي التي قتلت آلاف السودانيين، وهي التي كانت السبب في لجوء الملايين من السودانيين إلى دول الجوار، وهي التي كانت السبب في نزوح الملايين وتشريد الملايين من السودانيين. وتريد أن تتكسب اقتصادياً من قتل الشعب السوداني، وتريد أن تستقر على حساب الشعب المكلوم، لكن هيهات، لن يحدث ذلك بإذن الله. ودونكم التقرير الذي صدر من الصحيفة الأمريكية، والذي كشف الدور العسكري المصري في حرب السودان، والقاعدة العسكرية التي ظهرت الأيام الماضية في الإعلام، والتي تقع شرق منطقة العوينات، ما هي إلا قاعدة لتنفيذ عمليات جوية بالطائرات المسيّرة الحديثة لقتل السودانيين. ومع كل هذا، يقف المجتمع الدولي موقف المتفرجين، ومصر يجب عليها أن تخرج من (الرباعية)، لأنها لم تكن محايدة في يوم من الأيام، وإنما كانت منحازة لطرف الجيش والإرهابيين.

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

المخدرات: إنها آفة المجتمعات

منذ أن اخترت عمودي، ظللت أكتب عن آفة المخدرات التي هتكت عقول الشباب. أكره هذه الآفة الخطيرة، لكن لا حياة لمن تنادي. عمت هذه الظاهرة علناً مع الثورة، وكانت مقصودة ومتعمدة من جهات بعينها. وعندما اندلعت الحرب، ظهرت بطريقة مختلفة ومخيفة جداً. كنت أكثر شخص يتحدث عنها بقلمي، حتى أُتيحت لي الفرصة لمحاربتها عن طريق الحملات مع الشهيد صدام في شارع الستين، والشهيد جبلين في الصهريج، والشاب المكافح مقبول، أمدّه الله في عمره. ولا تزال المخدرات تزعجني كثيراً في مدينة نيالا، خاصة شرق ميدان السحيني، مكان الشبكة العامة للمواصلات، جنوب وزارة الصحة. أناشد كل جهات الاختصاص، والشرطة الفدرالية، والشرطة العسكرية، والاستخبارات، أن تقف على مسافة واحدة لمحاربة هذه الفئة. فهذه الفئة أخطر من المحارب بالسلاح، لأن من خلفها جهات كبيرة، ومقارّ للجرائم، ومراكز لتنفيذ برامج ضد حكومة تأسيس. إن المخدرات، بكل أنواعها المختلفة، أصبحت آفة للمجتمعات، تُحدث خللاً في الجوانب الحياتية المختلفة. وهي من القضايا التي تؤرق المجتمع وتسعى لتدمير شبابه، الذين تُبنى بهم المجتمعات والأوطان. حيث نجدها واسعة الانتشار في كافة دول العالم، ولها تأثيرات خطيرة في أوساط الشعوب والأمم التي ظلت، وما زالت، تنادي بمكافحتها ومحاربتها. إلا أنها باتت سهلة المنال، وذلك لعدد من الأسباب، منها فتح الحدود الدولية، وازدياد مروجيها ومتناوليها. الأمر الذي يتطلب من الجميع المشاركة الفاعلة لمنع دخولها، وتجارتها، وتعاطيها، نسبة لخطورتها البالغة وتأثيرها المباشر على عقول الشباب، علاوة على تأثيرها على الصحة النفسية والبدنية. فقد ظهرت في الآونة الأخيرة أنواع كثيرة ومتعددة وبالغة التأثير على متعاطيها، واستطاعت أن تدخل في كثير من البيوت والمجتمع. ونحن في طور بناء دولة حديثة، يجب علينا حماية مواطنيها وتوفير العيش الكريم لهم. إذًا من باب الأولى فرض الرقابة وإغلاق هذا الباب قبل أن يستفحل، ومحاربة تجارتها، مع ضرورة صحوة الضمير ومحاسبة النفس للمساهمة في مكافحتها، من أجل ضمان سلامة المجتمع، خاصة الشباب باعتبارهم من أكبر الشرائح تعاطياً. السؤال: لماذا كل هذا؟ نجد أن الإجابة تدور في عدة محاور، تتمثل في أنها تُعد عند البعض ثقافة ورجولة وتكيفاً حضارياً، والبعض نتيجة تأثرهم بأصدقاء السوء، والبعض الآخر يقصدون بها تغييب العقل لمنع التفكير في المشكلات التي تحيط بهم. إلا أن كل ذلك نتيجة التهور من قبل متعاطيها والإدمان عليها، مما يدفع إلى استخدام سلوكيات وطرق غير مشروعة للحصول عليها. والمؤسف جداً أنها لم تقف عند الشباب وحدهم، بل تمددت وتوسعت وانداحت وسط الأطفال القُصّر والصبية الذين لا يدركون تأثيرها ولا أسباب تعاطيها. خاصة وسط الذين يعيشون في أجواء يسودها التفكك الأسري، أو فقد أحد الأبوين أو كليهما، وعدم الرعاية والاهتمام الكافي من ذويهم، وتغييب المسؤولية المجتمعية. فنجدهم أصبحوا ضحايا في المجتمع، على الرغم من أنهم من شرائحه، وهم قادة وصناع المستقبل. أتساءل: هل يمكننا أن نقف صفاً واحداً لمحاربة هذه الآفة؟ هل يمكننا أن نعمل معاً لضمان سلامة شبابنا ومجتمعنا؟ آفة المخدرات تزعجني بشدة. ولو كان لدي القرار، لجعلتها الملف الأول في حكومة تأسيس.

تحديات على ذاكرة الوطن

عبدالعزيز ضاوي

اختراق السيادة بالتحكم عن بُعد: "خيانة القمح" وشرعنة الاستباحة الإقليمية

لم تعد السيادة السودانية مجرد شعار يُرفع في المحافل، بل أضحت اليوم تحت مقصلة تدخل عسكري مباشر، تجاوز مرحلة "الدعم اللوجستي" المستتر ليدخل طور "الغزو الجوي المنظم". إن ما يشهده السودان ليس حرباً أهلية تقليدية، بل هو عدوان إقليمي تقني تُدار رحاه من وراء الحدود، محولاً أرضنا الطاهرة إلى مسرح لتصفية الحسابات الجيوسياسية وتجربة الأسلحة الفتاكة على أجساد الأبرياء. قاعدة "شرق العوينات": الموت المختبئ تحت سنابل القمح كشف التحقيق الاستقصائي لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية الستار عن مخطط إقليمي بالغ الخطورة؛ حيث تحولت منطقة "شرق العوينات" الحدودية إلى قاعدة جوية مصرية "شبحية"، جرى تمويهها بخبث داخل مشروع زراعي ضخم، مستغلةً حقول القمح الدائرية كغطاء لتضليل أنظمة الرصد الفضائي. هذا الاختراق ليس مجرد تحليل، بل حقيقة وثقتها الأقمار الصناعية، تؤكد أن القاهرة انتقلت رسمياً من مربع "الوساطة" إلى الانخراط العسكري المباشر، عبر توفير المنطلقات الجوية لضرب الأطراف الوطنية، في نسفٍ صريح لكل دعاوى الجوار والحياد. محور (الرياض-الدوحة-أنقرة-القاهرة): تحالف تدمير السودان تتجلى الفضيحة الكبرى في رصد مسيرات "بيرقدار أكينجي" التركية المتطورة، وهي قرينة تقنية تثبت وجود غرف عمليات مشتركة تُدير الحرب لصالح "مليشيات بورتسودان" بدعم سياسي ومالي ولوجستي تقوده السعودية وقطر وتركيا، بينما تتولى القواعد المصرية التنفيذ الميداني. هذا الواقع يثبت أن قرار الحرب لم يعد سودانياً، بل بات يُطبخ في غرف استخباراتية عابرة للحدود، تستخدم تكنولوجيا القتل "عن بُعد" لتغيير موازين القوى، بلا أدنى اعتبار للدماء السودانية المسفوكة أو التبعات الإنسانية الكارثية. صمت "الأمر الواقع" واستحقاقات التأسيس أمام هذا التغول السافر، تبرز مسؤولية "سلطة الأمر الواقع" التي بات صمتها المريب بمثابة تفويض ضمني للاستباحة. إننا في حكومة التأسيس نؤكد أن حماية الوطن تتطلب وقفة سيادية صلبة ترتكز على الآتي: التعيين الفوري لوزير دفاع حكومة التأسيس: ليتولى بناء عقيدة ردع وطنية، ومن مهامه ضرب العمق الاستراتيجي للمعتدين وشل "قناة السويس" وإغراق مصر في أزماتها؛ فالتاريخ يعيد نفسه، وكما انتهى طغيان جدهم "فرعون" غرقاً حين استكبر، فإن الطغيان العسكري اليوم سيواجه ذات المصير. استغلال الهشاشة الإقليمية: إن الاقتصاد المصري المتهالك لا يقوى على تحمل الحروب، كما أن علاقات القاهرة المتوترة مع محيطها، بما في ذلك إسرائيل ودول الجوار، تجعلها في موقف ضعف لا يؤهلها لاستدامة عدوانها. استعادة القرار المختطف: تعرية دور غرف العمليات والتمويل الإقليمي في المحافل الدولية، ليكون نبع القرار من الخرطوم لا من عواصم المحاور التي تستثمر في دمارنا. إن السيادة تُنتزع ولا تُستجدى، والوطن الذي لا يحمي سماءه

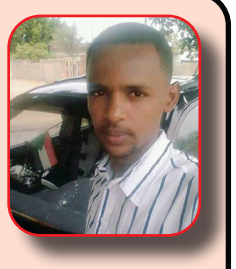

لله والوطن

مكي حمد الله

لولا (الكيزان) !!

لولا (الكيزان) لما تم فصل جنوب السودان عن شماله وزرع بذرة العنصرية النتنة وسقايتها بدماء السودانيين حتى نمت وكبرت ليتم عبرها فصل غرب السودان عن شماله بنفس ما حدث مع إخوتنا الجنوبيين، لكن مخطط فصل غرب السودان اليوم تم إفشاله ليصاب دعاة الإنفصال بخيبة الأمل لولا (الكيزان) لما تم بيع خط هيثرو أفضل خط طيران في العالم وتدمير الخطوط الجوية السودانية (سودانير) حيث لم يتبقي منها إلا طائرة واحدة وكانت عبارة عن خردة اصلحها دكتور حمدوك واحتفل بقدومها من رحلة الصيانة (البلابسة) وكأنهم من قام بصناعتها، فعلاً زريبة الغنم كما كان يصفهم دوماً الاستاذ (هشام عباس) جلاد (البلابسة) لولا (الكيزان) لكان السودان اليوم سلة غذاء العالم، يوفر للقارة والعالم أجمع الغذاء والدواء والكساء، لكنهم جعلونا فقراء عمداً ، لاجئين إرغاما، نازحين داخل وطننا ، خائفين مزعورين من الجيش الذي فرق بين أبناء الوطن الواحد وأصبح العصا التي يبطش بها الإرهابيين كالدمية في أيديهم . لولا (الكيزان) لن يستطيع أحد تدمير مشروع الجزيرة وتقسيم أراضيه الزراعية والغرض معروف، جوع كلبك يتبعك، كما قال مساعد البشير (نافع). لولا (الكيزان) لكانت سكك حديد السودان اليوم تضاهي الصين واليابان من حيث عراقة الإنشاء، لكن دمرها (الكيزان) من أجل أن تعمل شاحنات إبن علي عثمان لتكون تلك الشاحنات هي الناقل الوطني تدر في جيب الإبن المدلل لولا (الكيزان) لما تمرد عبد الواحد نور ولا الدكتور خليل ابراهيم ولم تكن دارفور قبل مجيئهم مسرحاً للحروب والدمار بل كانت دارفور دار الكرم وطيبة المعشر والتسامح ودار التقابة وشعلة لقارئي القران الكريم وعلومه.

لولا (الكيزان) لن يستطيع البرهان أن ينقلب على حكومة الثورة في الخامس والعشرين من أكتوبر ولم تقم حرب الخامس عشر من أبريل التي قضت على الأخضر واليابس لولا هؤلاء الشياطين لكن السودان اليوم رمزاً بين الدول لا حطاماً يثير شفقة المانحين.

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.

وقفة..

سوما المغربي

الإمارات: مواقف إنسانية وسط ضجيج المواقف المتناقضة

لا يختلف اثنان على التباين الصارخ بين المجهود الإنساني والدبلوماسي الذي تقوده دولة الإمارات تجاه السودان، وبين مواقف إقليمية أخرى تجاوزت حدود المعقول، وفي مقدمتها الموقف المصري الذي ارتبط عمليًا بتصعيد عسكري ألقى بظلاله الثقيلة على المدنيين في كردفان ودارفور، فبينما ترفع الإمارات راية الإغاثة ووقف الحرب، مسيرات تنطلق من داخل الأراضي المصرية باستهداف الأهالي حتى الأمس القريب، في مشهد يعمّق المأساة ويقوّض أي ادعاء بالحياد. تتعامل الإمارات مع أزمة السودان بوصفها مأساة إنسانية تستوجب تحركًا عاجلًا، فمنذ اندلاع الحرب كثفت أبوظبي حراكها في المحافل الدولية، وقدمت مبادرات متواصلة لوقف إطلاق النار وإحلال السلام، واضعة الشعب السوداني في صدارة الأولويات، بعيدًا عن حسابات الحرب. وخلال مؤتمر المانحين الأخير الذي نظمته الولايات المتحدة، أعلنت الإمارات عن حزمة مساعدات إنسانية جديدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، في تأكيد عملي على التزامها بتخفيف معاناة أكثر من ٣٠ مليون سوداني يحتاجون إلى الغذاء والدواء والمأوى، لا إلى مزيد من السلاح والدمار. اللافت أن هذه المساعدات وصلت حتى إلى بورتسودان، واستلمها جنرالات جيش (الفلول) أنفسهم، قبل أن يخرجوا لاحقًا لمهاجمة الإمارات وتهديدها ورفع الشكاوى ضدها في مجلس الأمن، في تناقض فاضح يعكس أزمة أخلاقية وسياسية عميقة. في المقابل، يواجه اللاجئ السوداني في مصر أوضاعا قاسية، من ترحيل قسري وتضييق ومعاملة مهينة، رغم أن الحرب التي هرب منها ما زالت نيرانها تتغذى على تدخلات عسكرية غير مسؤولة، يدفع ثمنها الأبرياء داخل السودان. ما يميز الدور الإماراتي أنه لم يكتف بالإغاثة العاجلة، بل ربطها برؤية سياسية واضحة تقوم على وقف دائم لإطلاق النار، وانتقال مدني مستقل، وعدم تسييس المساعدات، مع اهتمام خاص بالنساء والناجيات من العنف، باعتبار أن المراعاة الإنسانية هي جوهر أي سلام حقيقي. وعلى مدى السنوات الماضية، تجاوز إجمالي الدعم الإماراتي للسودان ٤,٢٤ مليار دولار، منها مئات الملايين كمساعدات إنسانية، ما جعل الإمارات ثاني أكبر مانح بعد الولايات المتحدة، وأكبر داعم خلال عام ٢٠٢٥، وفق تقارير أممية موثوقة. إن هذا النهج يخاطب الضمير الإنساني، ويعكس سعيًا صادقا نحو سلام يعيد للسودان استقراره وكرامته. وبين هذا وذاك، يبقى الرهان على من يضع حياة السودانيين فوق كل اعتبار، ويعمل بصدق لوقف الحرب، لا على من يحول المأساة إلى ورقة ضغط أو ساحة تصفية حسابات، فالتاريخ لا ينسى، والشعوب تعرف من وقف معها في أحلك الظروف، ومن أدار لها ظهره. واليوم، ومع تصاعد الدعوات لوقف الحرب، تبدو الحاجة ملحة إلى موقف دولي صادق ينحاز للمدنيين، ويضغط من أجل حل سياسي شامل يضع حدًا للنزيف، ويفتح باب الأمل أمام أجيال أنهكتها الحرب، وهي معركة وعي وأخلاق بقدر ما هي معركة سياسات، وسيذكر السودانيون من اختار طريق الإنسانية.

انتباهة..

جد الحسنين حمدون

حلايب وشلاتين مقابل دعم (الكيزان)

ظل (الكيزان) ألعوبة، ودمية، يحركها المصريين كيفما يريدون، طيلة الثلاثون عامًا من حكمهم ولا زالوا مستمرين في تعبيدهم، ومن المفارقات التي تدعو للدهشة وقوف مصر مع الإخوان المسلمين بالسودان، ومن المعروف أن السيسي هو العدو اللدود للاسلامين، أنهى اسطورتهم بمصر حتى قضى عليهم وشردهم، واليوم يقف مع (كيزان) السودان في خندق واحد والهدف من ذلك معلوم. نهب خيرات البلد بمساعدة حكومة عصابات ضعيفة، بل ذهبوا أكثر من ذلك واحتلوا الاراضي السودانية، وجنسوا مواطني تلك المناطق والكيزان في سبات عميق كأن هذا الأمر لا يعنيهم بشيء . وهذا يعتبر إستعمار دون أدنى شك اذن (الكيزان) يبيعون السودان في مزاد علني لمصر. وهي الآن تعتبر السودان ملكًا لها في نظرهم، لأنها دفعت ثمنه، ل(الكيزان) لذلك تتصرف فيه كما تشاء لحماية مصالحها لانها ستنتهي بذهاب (الكيزان)، إذن بقاء الكيزان بالحكم يضمن لمصر استمرارية نهب وسلب اموال السودان. وهذه التدخلات السافرة في الشأن السوداني وتدمير البنية التحتية للسودان وقتل المواطنين الابرياء دون تأنيب ضمير هو إنتقام من إنسان السودان وإبادته حتى تسهل امامها المهمة وتواصل مشروعها الإستعماري خادعة لأبناء الشريط النيلي بأن مصر والسودان دولة واحدة. عندما انقلب على حكومة الثورة وحاميها، كان ذلك بتوجيه من مصر لأنها تعلم جيدًا ان الدعم السريع أصبح بعبع مخيف. لما له من إقدام في القتال ولما لود حمدان من جرأة في التمسك بحقوق السودان والسودانيين وهذا بدوره يهدد مشروع مصر الإستعماري والتوسع في السودان ولا يكون هذا إلا بوجود (الكيزان) لذلك مصر تساندهم، ومصر تعلم يقينًا ان الفريق أول محمد حمدان رجل وطني غيور وانه لا يباع ولا يشترى وكل همه هو صون كرامة المواطن السوداني، وتيسير سبل العيش الشريف له وهذا ضد مصالحها لذلك جن جنون المصريين عندما اوقفت قوات الدعم السريع الصادر ومنعت التصدير الي مصر وأستشاط السيسي غضباً وأصبح يقتل الابرياء من ابناء دارفور بالبراميل المحرمة دولياً وما يحدث في قرى دارفور وكردفان، خير شاهد علي جرائم الكيزان والسيسي في السودان.

إنتباهة:

ألم تكتفي مصر بنهب ثرواتنا وإحتلال اراضينا... وهاهي اليوم تبيد شعبنا بطيرانها الحربي بدم بارد؟

إنتباهة أولى:

(أشاوس) النيل الأزرق يقتربون من تحرير إنسان الهامش بتلك الأراضي التي عانى أهلها مرّ الإستعباد.

عودة فوضى إطلاق النار في نيالا.. هل عجزت الحكومة؟

وصاليات

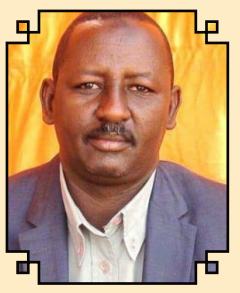

آدم الجدي

عادت وبصورة أكبر فوضى إطلاق الأعيرة النارية في المناسبات الاجتماعية وبدونها، مما يسبب الهلع والضرر للمواطنين. سبق وأن أصدر رئيس الإدارة المدنية لولاية جنوب دارفور بوصفه رئيس لجنة الولاية قراراً قضى بمنع إطلاق الأعيرة النارية في المناسبات، ومن يخالف تُوقَّع عليه عقوبات بالغرامة والسجن ومصادرة السلاح. بعد القرار ارتاح إنسان نيالا من سماع أصوات الذخائر، وقلت بلاغات الإصابة بالطلق الطائش. وبعدما استبشرنا خيراً وارتاحت الأذن، الآن نسمع كل أنواع أصوات الأعيرة النارية في أي مناسبة مهما كان حجمها، مما يعني عودة الفوضى وانتفاء العقوبات. نيالا عاصمة لحكومة تأسيس، وبالتالي كان يجب أن تكون هادئة وتُمنع فيها الظواهر السالبة التي اختفى معظمها، ولكن ظل أخطرها، إطلاق الأعيرة النارية، هو المسيطر على عقول الناس. لا بد من إعادة تفعيل القرار وتنفيذه بحسم وحزم، وتكون المحاكمات للمخالفين علنية تُنقل عبر وسائل الإعلام، حتى يكون كل مدان عبرةً لمن يعتبر. الأحياء السكنية الطرفية هي أكثر الأماكن التي تعج بالفوضى وإطلاق النار العشوائي. وكذلك العربات التي تكون مع موكب العرسان. إنها فوضى تحتاج لحسم من أولي الأمر. فمن أراد أن يطلق عياراً نارياً فليذهب إلى المقدمة، وهناك يوجد عدو متربص بأهلنا. نأمل من والي جنوب دارفور أن يعيد للقرار هيبته عبر قوة حماية المدنيين والشرطة العسكرية والشرطة الفدرالية. لا نريد أن تعود الفوضى من البوابات الصغيرة بحجة الإمكانيات أو المجاملات. سنلتقي بإذن الله تعالى.

alashawsnews@yahoo.com
+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠